

التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله (المجلس الثاني).).

محمد الشرافي

اقسم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه الكريم. اللهم اغفر لنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. او بيانا انه لا اعتبار بذكر الهلال وصغره وانه - 00:00:01

الله تعالى قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن فضيل عن قصي عن عمر ابن مرة عن قال خرجنا من من عمرة فلما نزلنا بطن نخلة قال ترى اين الهلال؟ فقال بعض القوم هو ابن ثلاث - 00:00:23

فقال بعض القبر هو من ليترين قال فلقيت ابن عباس فقالنا انا لقينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث قال بعض القوم قال اي ليلة رأيتموه؟ قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

ان الله مده بالرؤبة فهو في ليلة رأيته فهو لليلة ليلة رأيتموها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قولهم رحهم الله ترى اين الهلال؟ يعني - 00:01:10

تكلفنا النظر الى جهته لنراه هل ام ما هو؟ فرأوه فاختلفوا فقال بعضهم ثلاث يعني هذه ليلة الثالث. وقال بعضهم هب ليترين يعني هذه الليلة الثانية. فلقو ابن عباس - 00:01:30

رضي الله عنهم اخبروا فسألهم اي ليلة رأيتموه؟ قلنا ليلة كذا وكذا. فقال هذه الليلة الاولى وانما مده الله للرؤبة يعني كبر من اجل ان يرى كبره من اجل ان يرى وعليه فلا عبرة بحجم الهلال وانما العبرة بالرؤبة. فمتي رأيناها - 00:01:50

لأول ليلة فهو فهي الاولى حتى وان كان كبيرا. واذا لم نره فانا نكمل الشهر ثلاثين. نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيخ قال حدثنا غرب عن شعبة حق قال وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال - 00:02:18

محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن علي ابن مرة قال سمعتم البخاري قال اهل النار ونحن بذات عرض فارسلنا رجلا الى ابن عباس رضي الله عنهم اسألة فقال ابن عباس رضي الله عنهم اسألة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد تمد - 00:02:38

فإن أغمي عليكم فأكملوا العدة. قوله اهلنا رمضان يعني رأينا هلاله. رأينا هلال رمضان ونحن بذات عرق ذات عرق موضع يهل منه اهل العراق يحرم من اهل العراق وهو الان - 00:02:58

عاليمين الداخل الى الطايف. قبل الطايف تقريرا حوالى ثلاثين كيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ان لقد امده لرؤيته امده لرؤيته. يعني كبره ليري - 00:03:18

فإن أغمي عليكم فأكملوا العدة يعني عدة ثلاثين اما شعبان او رمضان نعم له بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهر عيد لا يوم صادم. حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا يزيد ابن زرير عن - 00:03:37

عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهر عيد لا ينقصه رمضان وذو الحجة قوله صلى الله عليه وسلم شهر عيد لا ينقصان. اولا المراد بهما رمضان من ذو الحجة كما في اه الرواية - 00:03:57

كما بين النبي صلى الله عليه وسلم. واما ما معنى لا ينقصان اي لا ينقصان اجرهما وان نقص عددهما يعني سواء كان شهر ثلاثين يوما او كانت تسع وعشرين يوما فالاجر لا ينقص - 00:04:17

وقيل لا ينقص ثواب ذي الحجة عن ثواب رمضان. لأن في ذي الحجة المناسك فيه العشر الاولى من ذي الحجة وهي افضل ايام السنة.

كما ان رمضان فيه العشر الاخيرة وهي افضل ليالي السنة. نعم - [00:04:35](#)

حدثنا عن قصة واما قول بعضهم المراد لا ينقصان في سنة واحدة فاذا تم رمضان نقص ذو الحجة هذا صحيحة. نعم حدثنا هو [00:04:55](#)

تلاميذه قال حدثنا معتمر بن سليمان عن اسحاق بن سويد و خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابي بكر - [00:05:19](#)
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال شهر عيد لا ينقصان في حدث خالد شهر عيد و رمضان نعم باب بيان ان الدخول في الصوت يحصل في طلوع الفجر وان له الاكل و غيره حتى يطلع الفجر وبيان صلة الفجر - [00:05:41](#)

الذى يتعلم به احكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح و غير ذلك وهو الفجر الثاني ويسمى الصادق وانه لا اثر للفجر الاول في الاحكام وهو الفجر الكاذب المستطيل وهو الذئب - [00:06:01](#)

طيب هذا ترجمة طويلة. الفجر الصادق والفجر الكاذب. الفجر الصادق هو الذي يكون به صلاة الفجر ويكون عنده الامساك. والكافر طيب هذا ترجمة طويلة. الفجر الصادق والفجر الكاذب. الفجر الصادق هو الذي يكون به صلاة الفجر ويكون عنده الامساك. والكافر [00:06:23](#)

الفرق الاول ان الفجر الكاذب يمتد طولا يعني الى طول في السماء كذلك بالسرحاء. يعني كذلك بالذئب قائم. كالشجرة. واما الصادق فليمتدوا عرضا جنوبا ايمانا الثاني ان الفجر الكاذب بينه وبين الارض ظلمة. الفجر الكاذب بينه وبين ارظ - [00:06:53](#)
ظلمة والفجر الصادق ليس بينه وبين الارض ظلمة بل نور. فرق الثالث ان الفجر الصائل كاذب يغيب بعد ان يخرج واما الصادق فانه لا يزال يزداد نوره حتى تطلع الشمس. كفرض هذا؟ تعيدونها؟ نعيدها؟ لو - [00:07:20](#)

الاول الاول ان الكاظم الكاذب يمتد على الصادق عرضا يغيب الكاذب يغيب يعني نور ثم ظلمة. واما الصادق فانه لا يريد يزداد ظلما. فلا زال ينتشر حتى تطلع الشمس بينه وبين الارض ظلم - [00:07:47](#)

نعم. اما الصادق الحسن. تمام يلا بينهما تقربيا بينهما حوالي عشرين دقيقة بين طلوع الكاذب و مغيبه و طلوع الصادق تقل عشرين دقيقة. نعم. حدثنا في النار شيئا قال حدثنا عبد الله ابن ابرهيم عن قصين عن الشعبي عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبيّن - [00:08:19](#)

الخيط الابيض من الخيط الاسود من البتر. قال له عدي ابن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادتي عقالين اعرف الليل من النهار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادتك لعليك انما هو - [00:08:39](#)

عندى وسادتك طيب وسادتك لعليظ. اي انها يعني من من كبرها غطت البياض والسود هذا المعنى فالمعنى انك اخطأ في الفهم وهكذا فهم بعض الصحابة هذا. قال العلماء لانه ليس من لغتهم ان يستعملوا الخيط الابيض - [00:09:12](#)
الخيط الاسود في الفجر في الليل والفجر. ليس من لغتهم. طيب واما عدي بن حاتم رضي الله عنه فهو ابن حاتم الطائي العربي المشهور بالكرم ولكن كرمه لا ينفعه لانه لم يقل يوما رب اغفر لي يوم الدين. وقد سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:09:38](#)

رجل يشبه حاتما ما اسمه عبدالله بن جدعان وهذا من اهل الطايف من بني تيم وبنو تيم هم قبيلة عائشة رضي الله عنها اذا ابو بكر الصديق فهم بنى عمها. فسألت عنه قالت يا رسول الله انه كان يفعل كذا وكذا. يعني هل هذا نافعه - [00:10:03](#)
يكرم الضيوف قالوا كان له جفنة يعني قدر كبير يطبخ فيه للضيوف كان يصعد اليه وسلم من كرمه فقال عليه الصلاة والسلام لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي يوم الدين - [00:10:43](#)

وذلك انه ما كان يؤمن بالآخرة كان مشركا كافرا فما ينفعه. وفي رواية ذاك رجل اراد شيئا فحصله اراد المدح لم يرد وجه الله عز وجل. ثمان عديا كان نصارانيا كان نصارانيا ثم لما جاءت النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاءه باهل

المدينة وعرفها اكرمها لأن كانت ابنة سيد كانت بنت سيد يعني عظيم. يعني فرحت بذلك ثم - [00:11:13](#)

ارسلت الى اخيها اه ان اقدم الى محمد فانه يكرم. فقدم فلما جاء انبه النبي صلى الله عليه وسلم تأنيبا يسيرا ان تهرب ان يقال لا الله الا الله ثم بقي ثم اسلم رضي الله عنه - [00:11:13](#)

فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا من قصصه اخذوا اخبارهم ورهاهم اربابا من دون الله يعني هذه الاية اخذوا يعني النصارى اخبارهم وهم العلماء ورهاهم العباد اخذوا اخبارهم - [00:11:30](#)

اربابا من دون الله يعني معبدات. قال فقلت يا رسول الله انا لسنا نعبدهم. ما كانا نعبدهم يعني ما نسجد لهم نركع لهم [00:11:50](#) الباقي نعبدهم. فقال صلى الله عليه وسلم الم يكون يحلوا ما حرم الله فتحلونه - [00:12:10](#)

ويحرم ويحرم ما احل الله فتحرمونه؟ قال قلت بلى. قال فتكل عبادتهم. طيب الحديث فيه انهية بين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فانه آخلاص طلع الفجر - [00:12:51](#)

وحرم الطعام وحلت الصلاة. والمراد بالخيط الابيض نور الصبح. والخيط الاسود ظلمة الليل. نعم حدثني عبيد الله بن عوف بن عمر القوانين قال حدثنا خطيب بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سعد بن سعد قالوا لما - [00:12:30](#)

هذه الاية وقلوب شعوب حتى يتبيّن لكم الخير الابيض من الخيط الاسود. قال كنا قال كان الرجل يأخذ فياكل حتى يستبيّنها حتى انزل الله عز وجل من الفجر فيبين ذلك. يعني ان الاية - [00:13:11](#)

نزلت اول ما نزلت هكذا وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. بس. فظن ان الخيط ابيض واسود يعني لون ابيض واللون الاسود خيوط او حبال. فامسك الله عز وجل اخرها - [00:13:31](#)

ثم نزلت من الفجر فاتضح لهم ان المراد بالخيط الابيض ضوء النهار والخيط الاسود ظلمة الليل نعم حدثني محمد بن سالم التميمي وابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابن ابي هريرة قال اخبرنا ام اسامة قال حدثني ابو حازم - [00:13:53](#)

بن سعد رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. قال ربط احدهم في رجليه الخيط الاسود والخيط الابيض فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبيّن - [00:14:13](#)

ايها قد انزل الله بعد ذلك من الذكر فعلموا ان ما يعني بذلك الليل والنهار. حتى بين له رأيهما يعني منظرهما ومظاهرهما ومنه قوله تعالى احسن وثاثا ورؤيا يعني منظرا ومظها وفبه انه قد فعل ذلك غير عدي رضي الله عنه. لكن اشهر من رؤية من روي عنه ذلك عجيب ابن حاتم - [00:14:43](#)

رضي الله عنه نعم. حدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد ابن روحى قال اخبرنا الليث حاء وقال قال عن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلايا يؤذن اليه فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تكبيرا لام مكتوب - [00:15:13](#)

نعم اقرأ الروايات بنعلق عليها. حدثني حمل ابن يحيى قال اخبرنا ابن وايل قال اخبرني يونس عن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلايا يؤذن اليك - [00:15:33](#)

تشرب حتى تسمعون كلاما من ام مكتوم. حدثنا ابن جبير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن رضي الله عنهما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بلايا وابن ام مكتوم اعمى - [00:15:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بها يؤذن اليك فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويبقى هذا وحدثنا ابن القيم قال حدثنا ابي قال [00:16:13](#)

قال حدثنا القاسم عن رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. طيب هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ مؤذنين فللا وعبدالله ابن ام مكتوم رضي الله عنهما - [00:16:33](#)

وكان بلايا يؤذن اولا ثم يؤذن بعده ابن ام مكتوم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعكم من سحوركم اذان بلايا فإن بليل كما يأتي في رواية او انها في غير الصحيح. لكن رواية صحيحة - [00:16:56](#)

والرواية التي عندنا قال فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن ام مكتوم. طيب فيه مسائل الاولى مشروعية اتخاذ المؤذنين مشروعية اتخاذ مؤذنين. ولكن لم؟ سوف يأتي في رواية في حديث ابن مسعود ان [00:17:21](#)

ان الاول وهو آبلاي يؤذن ليرجع القائم ويوقظ النائم. يرجع القائم يعني كان مستيقظا يرجعه يعني ينبهه ان كان قد خرج من بيته يرجع يتسرّح ان اراد السحور او يرجع يوتر - [00:17:21](#)

ان لم يوتر او يستعد للصلوة نرد وضوءا ويوقظ النائم الذي لم يستيقظ بعد اما ليوتر او ليتسحر من اراد ان يصوم او يستعد للصلوة المسألة الثانية هل يشرع الان ذلك - [00:17:41](#)

خرجت على ذلك ؟ الجواب نعم لأن الاصل التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد اتخذ مؤذنين. ولكن هل يتخذ المؤذنان في طول السنة ام في رمضان ظاهر الحديث ان هذا في رمضان ولا لا - [00:18:01](#)

فقال فكل واشرب حتى ينادي بالمكتوم هذا هو الظاهر لكن في حديث ابن مسعود ليرجع القائم ويوقظ النائم يدل على ان هذه المشروعية قائمة. فاذا اتخذ الاجر ذلك من اجل يوقظ الناس يصلوا ويتسحروا - [00:18:25](#)

وما اشبه ذلك فلا بأس بذلك. والآن في الحرمين حرم مكة ومدينة هناك مؤذنان. يؤذن قبل الفجر تقربيا بساعة بسرعة. طيب المشهد الثانية كم بين اذان بلال وابن مكتوم في الرواية التي عندنا ثمان وثلاثين قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا - [00:18:47](#)

هل هذه المدة طويلة او قصيرة ؟ ها ؟ قصيرة جدا. يعني ينزل بلال ويرقى من مكتوب ولذلك اختلف العلماء في هذه المسألة. كم يكون بين المؤذنين وقد بحث شيخ رحمه الله المسألة في لما قرأتنا صحيح مسلم عنده وخلص الى ان هذه الجملة ضعيفة - [00:19:16](#)

ما الضعيف قوله ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا. وقال ان هذا من قول القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم. وهو روى عن و هو عن عائشة في الرواية الثانية - [00:19:42](#)

وعاش عمته عاش عمته. فقال ان هذا مدرج من كلام القاسم. والقاسم لم يحضر هذا. ولا لا تابعي القاسم لم يحضر الحديث. فهو اذا من جهته في انقطاع. هذا من جهة السندي - [00:20:04](#)

ومن جهة المعنى ان الحكمة التي من اجلها اتخذ المؤذنان لا لا تتوافق هذه المدة المدة ينزل ويخرج. لانه قال في حديث ابن مسعود ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم. لو كان الانسان مستيقظ خارج بيته - [00:20:24](#)

ثم اذن الاول ما يمديه يعود الى بيته الا وقد اذن الثاني. ما فيهم فرصة. كذلك انسان نائم. اراد يتتسحر. يعني الوقت اللي بين استيقاظه وسحوره ما يمكن يعني يتتسحر. وعلى هذا فالذى ينبغى ان تكون المدة طويلة - [00:20:44](#)

طويلة وهذا هو الصواب ان ما بين اذان بلال واذان عبد الله ابن مكتوم مدة طويلة كم تقربيا ها نصف ساعة يعني ساعة طويلة ربع ساعة يمكن ربع ساعة ثلث ساعة نصف ساعة محتمل عما دقيقة وحدة هذا يطلع - [00:21:04](#)

وده ينزل هذا غير صحيح. نعم هات يقول لكن ليس المراد قلة الوقت بين الاذنين لو قال العلماء معناهم ان بلالا ثانى يؤذن قبل طلوع الفجر ثم يتربص بالدعاء ونحوه - [00:21:33](#)

ثم يطلب الفجر فاذا قارب طلوعه نزل فاخبره ابن امه ام مكتوم فيتأهب للطهارة وغیرها فيبقى ويسمع في الاذان مع طلوع الفجر. ممتاز. هذا كلام مستقيم. يعني بلال اذن ثم يبقى يذكر الله عز وجل. فاذا اقترب الفجر نزل عبد الله ثم قام عبد الله وتوضا ورقى.

يعني كما قلت - [00:21:49](#)

تقريبا حوالي نصف ساعة ربع ساعة ثلث ساعة هذا وقت يعني يمكن. نعم وحدثنا بكرة بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة الحاء قال وحدثنا اسحاق قال اخبرنا عنه قال - [00:22:12](#)

قال حدثنا محمد ابن مسدة كلهم عن عبيد الله في الاستثنين كليهما نحو حديث ابن نمير حدثنا قال حدثنا اسماعيل ابراهيم عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدا منكم اذى منها او قال نداء بنا منسك منسك. وجهان يصلاح هذا وهذا من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي

ليرجع قائمها ويوقظ نائمكم. عندي بليل - [00:22:53](#)

ايه ينادي بليل او قابل ينادي بليله ليرجع قائمكم وينقر نائمكم وقال ليس ان يكون هكذا وهكذا فصوب يده ورفعها حتى لا يكون هكذا بين اصبعين. يعني ليس انت ان تقول هكذا - [00:23:13](#)

وصوب يده ورفعها صوبها نزلها رفعها فوق يعني ان الفجر المعتبر طولا هذا هو الكاذب هذا لا يمنعكم. قال حتى يقول هكذا وفرج

بين اصابعه هكذا يعني عرضا وهو اللي ذكرناه الفجر الصادق. نعم - [00:23:37](#)

وحدد قال حدثنا ابو خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي بهذا الاسلام. غير انه قال ان الفجر ليس الذي هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة - [00:23:57](#)

طيب يقول وجمع ثم نكسها الارض مثل صوبها نكسها الارض صوبها نزلها ولكن الذي يقول ووضع المسبحة على المسبحة ومدها والمسبحة؟ هذه هكذا يعني منتشر يعني الصبح المنتشر جنوبا وشمالا هو الذي والمعتمد نعم - [00:24:18](#)

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا معتمد بن سليمان قال وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا الجرجي كلاهما عن سليمان التيمي بهذا الاسلام. وانتهى حديث المعتمر عند قوله ينبعنا بكم ويرجع خائنكم - [00:24:48](#)

وقال اسحاق قال جرير بحديثه وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعني الادب هو المعترف وليس مستطيل طولا في السماء معترض العرض في الارض. نعم قال حدثنا عبد الوارث عن عبد الله ابن زوادة القشيري قال حدثني والدي انه سمع سورة نجد به رضي الله عنه - [00:25:08](#)

سمعت محمدنا صلي الله عليه وسلم يقول لا يغرن احدكم النساء بلال من السحور ولا هذا البياض حتى يستطيع حتى يستطيع يعني يذهب يمين وشمالا كما تقدم. وقول جندي رضي الله عنه سمعتم - [00:25:38](#)

محمدنا صلي الله عليه وسلم فيه جواز ذكر النبي صلي الله عليه وسلم باسمه. لكن على سبيل الخبر فالصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا يقولوا يا محمد كانوا يقولون يا رسول الله يا نبي الله ومع هذا فلا ينبغي - [00:25:58](#)

الاكثر منها بعض الناس الان وهو يحدث ويلقي كلية مثلا قال محمد وهذا هدي محمد ونقدي بمحمد ما ينبغي هذا ينبغي ان نقول رسول الله نبي الله رسولنا نبينا ولكن هل نقول سيدنا - [00:26:19](#)

والجواب لا هذا خلاف هدي السلف. ما كان يقول قال سيدنا لكن لكننا نقول ان رسول الله صلي الله عليه وسلم سيدنا بل سيد ولد ادم قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم. لكن حبنا نذكره او نصلي عليها نقول صلي الله على سيدنا محمد - [00:26:39](#)
القول يعني قول ذلك احيانا او على سبيل الندور لا بأس واما ان الانسان يلزمه ذلك سيدنا محمد سيدنا ابو بكر السيدة خديجة السيدة زينب هذا نقول هذى كتب هذا مسلم ما مر معنا ولا - [00:27:04](#)

حديث فيه قال سيدنا محمد ونقول هل نحن نعظم النبي صلي الله عليه وسلم اكثرا من الصحابة اذ هل تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام كتعظيم الصحابة؟ الجواب لا والله هم والله يعظمون رسول الله صلي الله عليه وسلم اعظم منا - [00:27:21](#)
واعظم واقبرا وما قالوا سيدنا لانهم اهل فقه فالذى ينبغي ان نقول رسول الله نبي الله من يقول ذلك في الصلاة في التشهد ينتهي من التحيات الاولى اللهم صل على سيدنا - [00:27:41](#)

سيدنا محمد وش تقولون؟ هذا غلط نعم صلاته صحيحة لكن اجره ينقص. لأن هذا محدث والنبي صلي الله عليه وسلم حين علمنا الصلاة عليه لم يقل قولوا اللهم صلي على سيدنا محمد. في صحيح مسلم من حديث ابي مسعود الانصاري البدي رضي الله عنه - [00:28:01](#)

قال بشير ابن سعد صحابي اخر رضي الله عنه يا رسول الله امرنا الله ان نصلي عليه نصلي عليك فكيف عليك. يقول ابو مسعود فسكت النبي صلي الله عليه وسلم يعني قليلا. ثم قال قولوا اللهم - [00:28:27](#)

صلى على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وما قال قل اللهم على سيدنا محمد - [00:28:47](#)

والعبادات الاصل فيها التوقيف. فلا نقول شيئا الا ما جاء به الدليل. نعم نعم لو اذن لا بأس يجزى يصح لانه قد قام بالمهمة فقد ايقظ النائم وارجع القائم لا اذان مكتوم فيه الصلاة خير من النوم. وليس في اذان بلال الصلاة خير منه. نعم - [00:29:04](#)
يا سفيرنا ايه يعني ان قولكم هذا آآ ما ينبغي انكر عليهم لم يسقط عليهم. وفي حديث انس قد جاء اناس لرسول الله صلي الله عليه وسلم قال يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا - [00:29:43](#)

فقال ايها الناس قولوا بقولكم او بقولكم وليس هو انكم الشيطان. يقول ارفقوا من هذا. هل هذا فيه نوع غلو وبادرة غلو فناهم عن القول صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:30:07

وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل قال حدثني عبد الله ابن سوادة عن ابيه عن سفرة ابن جندي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم اذانوا بها ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير هكذا - 00:30:23

وحدثني قال حدثنا همام يعني ابن زيد قال حدثنا عبد الله ابن سراة القشيري عن ابيه عن ثورة ابن جبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم الا مبينا ولا - 00:30:43

الافق المستقيم وهكذا حتى يستطير هكذا وحکاه حلمه بيديه قال يعني معتبرا لا من سحوركم والا سحوركم سحور او سحور. نقول سحور بالفتح يعني الطعام. اطعمكم كلوا. واما السحور بالظلم فهو العمل. الفعل يعني الاكل. تقول مثلا سحورك - 00:31:03

وتقول سحورك لذيد ولا لا؟ طيب لو قال سحورك لذيد وسحورك سريع قلب المعنى يعني وهكذا الوجور والاجور وايضا والوضوء والوضوء الوضوء هو الماء والوضوء بالضم هو الفعل. نقول وضوئك بارد - 00:31:37

يعني من يتظا به بارد ووضوئك صحيح يعني انك توضأت على السنة. نعم. ها ايها الاجور القطورة في الفم. العلاج يوضع في الفم حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سواد فقال سمعت سورة ابن الجود رضي الله عنه وهو يخطب يحدث

00:32:11

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغرنكم الا ولا هذا البيان حتى يبلغ الفجر وقال حتى ينفجر الفجر. وحدثنا ايش معنى يغرنكم؟ يخدعنكم يعني الغرور المخادع نعم وحدثناهم بالمعنى قال حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة قال اخبرني قال سمعت صوتك - 00:32:45

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هؤلاء؟ نعم. فهم فضل السحور وتمكن استحبابه واستخدام ترحيبه وتعجيز الفطر. حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا شيء عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس - 00:33:18

وحدثنا ابو بكر عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال وحدثنا ابو عواده عن قتادة عبدالعزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:33:38

عليه وسلم تسحروا فان للسحور بركة. تسحروا يعني كلوا اكلة السحر. والسحر هو اخر الليل وسمى السحور سحورا لانه يؤكل في وقت السحر. وقوله صلى الله عليه وسلم تسحروا ظاهره ظاهر الامر الوجوب. ظاهر الامر الوجوب. لكن يصرف هذا الظاهر - 00:33:58

احاديث الوصال وعلى هذا فالسحور ليس واجبا. لكنه مستحب جدا مؤكدا. ولذا قال صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور ان في سحور بركة او في سحوركم بركة وجهان في في عندي في مسلم. طيب ما اوجه البركة - 00:34:28

من اولا امثال امر النبي صلى الله عليه وسلم. فانه امر بالسحور. الثالث الاقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم حينما كان يتسرح الثالث ان مخالفة لاهل الكتاب من اهل الكتاب؟ اليهود والنصارى. وهل كانوا يصومون؟ الجواب نعم. قطعا. النبي اخبر انهم يصومون. الحديث اللي بعده قال - 00:34:53

وبين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر الرابع انه اقوى للبدن. فانسان يتسرح قوي بدنه يعني لم ترهقه الصيام فقوي على الصلاة وعلى اعماله الخاصة من زراعة او صناعة او وظيفة الان اما لو لم يتسرح فانه - 00:35:20

يكسر ويضعف. الخامس انه انشط لمعاواية الصيام. فسيتسرح فانه ينشط ايضا للصيام. اما لو اه صام ولم يتسرح فانه يعني الصوم. فلا ينشط له. وايضا من بركات السحور انه يستيقظ في في الساعة الفاضل اخر الليل التي فيه نزول الهي فربما دعا او استغفر - 00:35:45

او صلى فناته البركة. ولذلك ينبغي لنا استغلال هذه الساعة. اذا قام الانسان يتسرح او الان الناس بقوا ما ينامون الان في رمضان تقول على الاقل شيء فصل قبل يعني قبل الفجر بساعة ينبغي ان يرجع الى بيته يتوضأ يصلی يقرأ قرآنًا يستغفر يدعوا فان هذه -

ساعة فاضلة نعم حدثنا قتيبة وسعيد قال حدثنا ليث العروس ابن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمر ابن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصل هذه صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. نعم - 00:36:44
وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر جمیعاً عن وكيع حاء قال وحدثني ابو طاهر قال اخبرني كلامها بهذا الاسناد حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيل عن الشام عن قتل عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا - 00:37:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما؟ قال خمسين اية. هذا حديث يرويه صحابي عن صحابي هذا ليس غريباً ما اكثر الاحاديث التي يروها الصحابة بعضهم عن بعض يقول انس - 00:37:32
عن زيد بن ثابت انس بن مالك رضي الله عنه من صغار الصحابة وحين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كم كان عمره عشر سنين عشر سنين وخدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فحين توفي النبي صلى الله عليه وسلم كم كان عمره - 00:37:52
عشرين سنة طيب يقول عن زيد بن ثابت الانصاري الفرضي الذي جمع القرآن بامر ابي بكر ثم بامر عثمان ايضاً رضي الله عنه الجميع. قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة - 00:38:13

قم لا الى الصلاة. هل المعنى قمنا الى الصلاة؟ يعني اذن المؤذن ان قمنا الى الصلاة حين اقيمت الجواب الثاني يعني تسحرنا ثم قمنا قرب الاقامة. يعني سنن السنة ثم تقام الصلاة - 00:38:36
قلت القائل انس كم كان قدر ما بينهما؟ يعني ما بين سحوركم وما ما بين سحوركم وبين الصلاة قال قدر قال خمسين اية. يعني قدر ان يقرأ القارئ خمسين اية - 00:38:56

كم تساوي هذه بالوقت ها عشر دقائق طيب اولاً ما المراد بالآيات؟ المتوسط المتوسطة فليست طويلة مثل اية الدين او اية الطلاق وليس القصيرة مثل ايات سورة الرحمن او الشعراة او الواقعة يعني ما بين بين بين مثل اية سورة سباء - 00:39:16
والاحزاب متوسطة طيب كم يمكن يقرأ خمسين اية القارئ المتوسط ليس القارئ السريع ولا القارئ المرتب العلماء ذكروا شيئاً عجيباً. ويمكن يطبق في الواقع. قالوا ما بين اربع الى ست دقائق. في الوقت - 00:39:48

مقياس الوقت الحاضر ما بين اربع الى ست دقائق. يمكن نقول الى عشر وعلى هذا يعني نخلص الى ان السحور ينبغي ان يكون في اخر الليل وهذا الموافق للقرآن قال الله تعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ها وكلوا واشربوا حتى - 00:40:14
فيتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وعليه فما يفعله بعض الناس اليوم. الساعة ثنتين او وحدة يأكلون هذا صحون نقول لا هذا ليس سحوراً هذا عشاء السحور هو ان تأكل قبيل الفجر. تغسل ايديك تروح تصلي. هذا الموافق للسنة. نعم - 00:40:39

وحدثناه عنهم الناقل قال حدثنا يزيد ابن غاب قال اخبرنا قال محدث لكم الجنة قال حدثنا سالم ابن قال حدثنا عمر ابن عامر كلامها عن قتادة بهذه السنة. طيب لو قال قائل انا في اخر الليل يعني ما لي - 00:41:09
طاقم هنا كنا لا كنا عقب المغرب عقب العشاء والساعة ثنتين ولا نزال نأكل حتى لا جا وقت السحر مليان بطن نقول الا تعلم انك تصيب السنة ولو بجرعة ما - 00:41:30

ولو بعصير قال عليه الصلاة والسلام آا ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. وقال لا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة ماء فالانسان شرب كاس ماء او عصيراً او تقهوى الان قهوة وتمر ولين - 00:41:51
هذا يصيب السحور ليس المعنى يعني جبن مفطح ودجاج وبطاطس موب لزوم به لكن الافضل الانسانية الان خاصة في وقت الصيف يفطر ويدسم الفطور شوي ويتسرح ما بينهم. يعني هو بلزم يأكل ولا ايش رايكم - 00:42:18

ها متواقين طيب كل واحد عدد بنفسه. نعم. وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سعد ابن زعفر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. لا يزال الناس بخير - 00:42:42
يعني المسلمين بخير في في دينهم ودنياهم. ما عجل الفطر لان هذه والسنة وتعجيل الفطر هو المبادرة الى الأكل بعد غروب الشمس.

مباشرة. طيب حتى لو لم يؤذن المؤذن؟ الجواب - 00:43:06

نعم لأن الأذان المؤذن ليس هو غروب الشمس. وإنما هو علامة على غروب الشمس وعلى هذا من تمكّن من رؤية الشمس بنفسه ثم رأها قد غربت افطر - 00:43:26

لكن غالباً الناس اليوم في البلدان وفي في البناء ما ينظرون إلى الشمس فنقول التزموا بالاذان بالمؤذن الثقة. نعم نعم الساعات المضبوطة تغبني. والآن التقاويم مطبوعة. التقاويم جداً نعم. وحدثنا قال حدثنا يعقوب حاء قال حدثني قال حدثنا - 00:43:45
مرحباً بمهدك وعن سفيان عن أبي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدث محمد بن قال أخبرنا أبو معاوية عن عنارة ابن عمير عن أبي عطية قال دخلت - 00:44:16

مسروق على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجالان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهم طيب قوله دخلنا على عائشة دخلت أنا ومسروق وعائشة ليس الدخول عليها مباشرة وإنما تقدم معنا في غير هذا - 00:44:36

درس أنها كانت تجعل ستراً بينه وبين الناس يدخلون عليها. لأنها كانت عالمة وكانت تحدث الأحاديث أرجو أننا في في مسائل العلم والفقه كانت فقيهة رضي الله عنها. نعم، فقلنا يا أم المؤمنين رجالان من أصحاب محمد - 00:44:56

صلى الله عليه وسلم أحدهما يعدل الأفطار ويعدل الصلاة والآخر يؤخر الأفطار ويؤخر الصلاة. قالت أيهما الذي يعدل الأفطار ويعدل الصلاة. قال كنا عند الله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:16

يعني الأشعري رضي الله عنه. وابن مسعود أفقه من أبي موسى وكلاهما فقيه. لكن عبد الله مسعود كما قال عمر رضي الله عنه قال كنيف ملى علمًا كان عالماً جهذاً رضي الله عن الجميع - 00:45:36

أفضل تعجيل الأفطار وتعجيل الصلاة يعني المغرب. نعم. وحدثنا أبو قال أخبرنا ابن أبي زائدة عن الأعمش عن العراة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقال لها المسروق رجالان من أصحاب محمد - 00:45:56

الله عليه وسلم كلاهما لا عن الخير لا يألو يعني لا يبرح من طلب الخير وفي هذا اعتذار المخطئ منهما وهذا من ادب العلماء بعضهم مع بعض او نقول الادب طلاب العلم مع العلماء لأنهما سوف - 00:46:16

يعني الجواب سوف يخطأ أحد الرجلين. فاعتذر مقدماً قال كلاهما لا يألو من عن الخير وفي العالم إذا أخطأ فان له اجراً؟ نعم. كلاهما لا ينوي عن الخير أحد وهو يعدل المغرب والأفطار والآخر يؤخر المغرب والأفطار؟ قال عبد الله فقال - 00:46:36

هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع. نعم. باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار حدثنا يحيى بن يحيى وابو قرير وابن الميت واتفقا في النهر قال يحيى أخبرنا ابو معاوية وقال ابن غيرك نبي - 00:47:06

وقال ابو حدثناه ابو موسى جميراً عن هشام ابن عمر عن عاصم ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم لم يذكر - 00:47:26

طيب قوله صلى الله عليه وسلم اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس. ما الفرق بين هذا نقول اما في اللفظ فبينهما فرق. واما في المعنى فالمعنى واحد. اقبل الليل يعني جاء الليل. ادبر النهار - 00:47:46

ذهب غابت الشمس يعني غربت. هذا معانها اللفظية الظاهرة. واما المعاني المعنوية فكلها بمعنى واحد فيعني انه اذا غابت الشمس افطر الصائم يعني خالص حل الفطر نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى - 00:48:09

من قال اخبر له شيخ عن أبي اسحاق الشيباني عن عبد الله ابن أبي اوبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما قامت الشمس قال يا فلان انزل اهلاً. قال يا رسول الله ان عليك نهاراً. قال انزل فاجد اهلاً. قال - 00:48:29

فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده اذا غابت الشمس منها هنا وجاء الليل فقد افطر الصائم. طيب هذا بمعنى الحديث السابق. لكن ما معنى قوله اجدح لنا - 00:48:49

ها يعني في نظرك اجدح لنا. يعني البئر ماء صحيحة اجدح هذا حقيقة هذا اللفظ هذا المعنى المتبادل عندنا في في نجد اجدح يعني

جib لنا ماء لكن العلماء فسروه انه اخلط السوق بالماء - [00:49:09](#)

اخلط السوق بالماء والسوق هو دقيق من القمح من البر والشعير يعني من حنطه الشعير يطحون ثم يخلط فهنا يقول انزل واجدح لنا يعني اخلط لنا السوق مع الماء لشربه. نفطر عليه. وكانوا مسافرين وفيه جواز الصوم في السفر. وسوف يأتينا باب له - [00:49:45](#)

يقول في شهر في سفر في شهر رمضان نعم. لا معهم في مطحون جاهز يصب على الماء ويخلطه ويعطيه ويشربونه قال حدثنا عن ابن مسلم وعبد ابن العوام عن الشيباني عن ابن أبي اوبي رضي الله عنه قال - [00:50:14](#)

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما رأى الشمس قال لرجل انزل فاسهلنا فقال يا رسول الله لو امسينا اهلا قال ان علينا نهارا فانزل فجده له فشرب ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من هؤلاء - [00:50:43](#)

واشار بيده نحو المشرق فقد افطر الصائم. نعم. وحدثنا ابو كامل قال حدثنا عن الواقفين قال حدثنا سليمان الشيباني قال سمعت عبدالله بابي اوبي رضي الله عنهما يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم - [00:51:03](#)

فلما غربت الشمس قال يا غلام مثل حديث ابن مسلم وعبد ابن عمار. وحدثنا ابن ابي عمر قال اخبرنا سفيان قال وحدثنا اسحاق قال اخبرنا جرئ كلامها عن الشيباني عن ابن ابي اوافق - [00:51:23](#)

قالوا حديث عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال عن الشيطان عن الذئب رضي الله عنه قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن مسلم - [00:51:43](#)

وليس بتعريف احد منهم في شهر رمضان ولا قوله وجاء الليل ومنها هنا الا في رواية وشيعه وحده قوله في السنديش معناها؟ قال العلماء هذا تحويل السنديش يعني ان مسلما - [00:52:03](#)

من عدة طرق لكن يسوقها ثم الطريق الاول ثم يقف ثم الطريق الثاني ثم يقف ثم الثالث تحويل السنديش ثم يسوق الحديث باخر سنة اخر السنديش. طيب نقف هنا والله تعالى اعلم - [00:52:23](#)